

رغم إنني كنت مسافراً ولم أكن حاضراً المسجد الحرام في فترة الحج، ولكنني سمعت الذي أبهجني.. فالحمد لله من قبل ومن بعد..

والذين يتطلعون إلى مشاريع أم القرى وما يعتمل في فكر الأمير عبد المجيد عليهم أن يستبشروا خيراً حيث قال سموه الكريم: إن مكة في قلوبنا. لن نتوانى عن تقديم كل ما من شأنه تقديم أرقى الخدمات والمشاريع التطويرية التي تقدم لمسات من الجمال الإبداعي بما يتلاءم و قدسية البيت الحرام.

ومن خلال نظرتي المتواضعة أرى أن الأمير عبد المجيد يحمل أفكاراً غير عادية، ففي خلال مدة وجيزة بدأ الحماس والنشاط يتفاعل في النفوس لدى كل مسؤول ومواطن.

فالمسؤول يتلمس مواطن ضعفه وسليبات عمله ليكون المثل الأعلى في تنفيذ النظام وتمثيل العصر الذي يعيشه بروح من الصدق والبعد عن الذاتية المقيتة أو النفسيات المريضة التي تصاغر الآمال لديها فترى أن القدرة في الانتقام.

ورجال الأعمال يتواثبون لتحقيق الآمال الوطنية والتجارية وخلق روح من العمل الذي لا يخضع للأهواء بقدر ما يخضع للدرس والبحث والتجربة، وهذا المنطق العلمي الذي ننشده وينشده كل من يعيش عصر المتغيرات الحضارية، خصوصاً وأن أصوات العولمة تدق أجراسها لمن يكون مستعداً لها. ونحن لن ينقصنا الفكر الذي يعدنا للدخول إلى هذا العالم وتجنب سلبياته والأخذ بمعطياته التي تحقق حضارة الوطن ورقية في ظل الدين الإسلامي الحنيف وتحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.